

بيان

شهدت اليوم الثلاثاء الأول من تشرين الأول ٢٠١٩ العاصمة بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات سلمية، تم قمعها بشدة، واستخدمت القوات الأمنية القوة المفرطة وإطلاق الرصاص القاتل على المتظاهرين، الامر الذي أدى الى وقوع عدد من الشهداء الأبرياء في بغداد وذي قار وتعرض عدد كبير الى الإصابات والاختناق بالغازات المسيلة للدموع.

في الوقت الذي نذكر فيه الحكومة بالمواد الدستورية التي اقرت حق المواطنين بالتجمع والتظاهر السلمي وحرية التعبير عن الرأي، فإننا نستنكر وبشدة القمع والاعتداء على المتظاهرين، وهو تجاوز صارخ على الدستور والقانون والمواثيق الدولية التي كفلت حقوق الانسان وحرية في الإطار السلمي، ومن هذا المنطلقات نطالب باحترام حق المواطنين في التعبير عن اراءهم، وضرورة تقديم المسؤولين عن قتل المتظاهرين الى العدالة. ونحذر من تجاهل أصوات المواطنين المتظاهرين، والاستمرار في القمع والتصعيد بدلا عن تلبية المطالب المشروعة، الامر الذي قد يؤدي الى تصعيد حدة التظاهر وخروجه عن السياق السلمي. ونذكر بأحداث البصرة عام ٢٠١٨ وكيف انعطف الوضع الى مآلات عنيفة نتيجة القمع والتجاهل. الاستماع الى المواطنين وتلبية مطالبهم المشروعة وتقديم الجناة الى العدالة هو الطريق السليم الى الذي يحفظ الأرواح والممتلكات.

حفظ الله العراق من كل سوء

معهد نيسان للوعي الديمقراطي

منظمة مجتمع مدني

٢٠١٩ / ١٠ / ١

